

قتيل-منزل-نانسي-عجزم-علامات-استفهام-تنتظر-تشریح-الجثة



رغم مرور أسابيع على الحادثة التي شغلت الرأي العام اللبناني والعربي، لا تزال القضية جريمة القتل التي وقعت في منزل الضانة اللبنانية نانسي عجزم تتفاعل حتى اليوم.

فبعدما أكدت المحامية السورية رهاب بيطار، المتطوعة في فريق الدفاع عن أسرة القتيل محمد الموسى منذ أيام، عن أن جثمان القتيل لم يدفن حتى الآن، وأن الجثة ما زالت في ثلاجة المستشفى في بيروت، كشفت مصادر مطلعة على القضية لـ"العربية.نت" أن العائلة تقدمت بطلب للنيابة العامة التمييزية في جبل لبنان من أجل تشریح جثة ابنها القتيل، واستخراج الرصاصات التي أصابت جسده.

علامات استفهام

كما أوضحت المصادر التي رفضت الكشف عن هويتها حرصاً على عدم التشويش على مسار القضية، عن أن هناك علامات استفهام عديدة حول الجريمة نأمل أن توضحها نتائج تشریح الجثة، بحسب تعبيرها.

وكانت القضية قد شهدت تطورات جديدة أواخر الشهر الماضي، حيث ذكرت مصادر قضائية أن بيانات الاتصالات (داتا) كشفت أن الشاب محمد الموسى الذي اقتحم منزل عجزم، كان يتعقب زوجها طبيب الأسنان، فادي الهاشم، منذ فترة إذ اتصل أكثر من مرة برقم العيادة الخاص به، وهو الرقم المدون عبر الإنترنت والمتوفر للجميع عبر مواقع التواصل الاجتماعي، بهدف استقصاء المعلومات.

وتبين بحسب المعلومات أن الموسى لم يتواصل مع الدكتور الهاشم شخصياً بتاتا، كما ظهر أنه زار محيط مقر العيادة مرة واحدة في بداية العام 2019.

"تقرير ناقص.. لا دفاع مشروع"

من جهة أخرى، توقعت مصادر مطلعة على القضية انتهاء عملية تشریح الجثة هذا الأسبوع على أن يتم تسليمها لاحقاً إلى عائلة القتيل من أجل دفنها في مسقط رأسه في سوريا.

وأشارت المصادر إلى أن تقرير الطبيب الشرعي الذي وضع لحظة وقوع الحادثة ويفتقر للأدلة التي يجب أن يتضمنها أي تقرير رسمي، لاسيما لجهة تحديد المسافات بين القاتل والقتيل، ونوع المقذوفات، وبالتالي هو تقرير ناقص، لذلك طلبت عائلة محمد الموسى تشریح جثته لتبيان

كذلك نوهت إلى أن أشرطة الفيديو التي تم عرضها وتبين كيف وقعت الحادثة لا تظهر وجود دفاع مشروع عن النفس، لأن الدفاع عن النفس بالمفهوم القانوني هو الوسيلة الوحيدة المتبقية أمام الشخص المستهدف ليخلص وهو ما لم نلمسه في الفيديو الذي ظهر فيه زوج الفنانة عجرم عندما قتل محمد موسى، بحسب تعبيرها

العائلة تطالب بالحقيقة فقط

يذكر أن القضاء اللبناني كان قد استجوب زوج الفنانة نانسى عجرم الدكتور الهاشم لمدة 3 ساعات، واتخذ بعد ذلك قرارا بتركه رهن التحقيق، ثم حدد جلسة جديدة ستكون في 10 مارس/ آذار المقبل، على أن يتم استدعاء عدد من العاملين لدى زوج فادي الهاشم للاستماع إلى إفاداتهم

وأكدت المصادر نفسها أن صدور القرار الظني بالقضية لا يزال بعيدا والطريق طويل، إذ إن التحقيقات بشأن داتا الاتصالات لم تنته بعد، وسيتم الاستماع إلى أشخاص جدد، لأن الأدلة لا تزال غامضة، كما أن الغموض غالب على أغلب المعطيات، معلنة تشكيل لجنة قانونية لعرض الأدلة وتحليلها لتبيان الحقيقة

كما بينت المصادر أن عائلة القتيل رفضت الحصول على أموال من الفنانة وزوجها، بل طالبوا بنتائج التحقيق مقابل ختم القضية